

## إرجاء إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية في أفغانستان إجراء تعداد جديد للأصوات

كابول - أ.ف.ب: أعلن مسؤولون أفغان أمس إرجاء إعلان النتائج الأولية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في أفغانستان لعدة أيام ريثما يتم تعداد جديد لأصوات التي مركز اقتراع تقريبا وسط شكاوى بحصول تزوير. وصرحت شريفية زرماتي العضو في اللجنة الانتخابية المستقلة «لقد بدأنا بمراجعة الأصوات في ألفي مركز اقتراع تقريبا بعد أن قررت اللجنة التأكد من شفافية الاقتراع». وأضافت زرماتي إن إعلان النتائج «تأخر لعدة أيام حتى تنتهي عملية المراجعة التي نأمل أن تكون الجمعة وعندها سنحدد موعدا، وأشارت إلى أن «بعض الأصوات سيتم الغاؤها خلال عملية المراجعة».

## مسعود بارزاني يعلن إجراء الاستفتاء على استقلال كردستان خلال أشهر

عواصم - وكالات: أعلن رئيس إقليم كردستان العراقي مسعود بارزاني إنه يعتزم إجراء استفتاء على الاستقلال خلال أشهر، مشيراً إلى أن العراق مقسم بالفعل. وأضاف في مقابلة مع «بي. بي. سي» أنه في الوقت الذي يؤدي فيه الأكراد دوراً في الحل السياسي للأزمة في البلاد، فإن الاستقلال - بحسب وصفه - حقه الطبيعي. وكانت القوات العراقية الموجودة في مناطق عراقية بينها الموصل وكركوك قد انسحبت من مواقعها خلال الشهر الماضي وسيطر المسلحون عليها، وسمح هذا للأكراد بالتحرك والسيطرة على المناطق المتنازع عليها، مثل كركوك الغنية بالنفط. وقال بارزاني «كل ما حدث مؤخرا يظهر أنه من حق الأكراد تحقيق استقلالهم». وأضاف «من الآن فصاعداً، لن نخفي أن هذا هو هدفنا. العراق بالفعل مقسم الآن».

وهل من المفترض أن نبقى في هذا الوضع المأساوي الذي تعيش فيه البلاد؟ لست أنا من يقرر موضوع الاستقلال. إنه الشعب. سنجري استفتاء، خلال أشهر». ومنذ فترة طويلة يتطلع الأكراد إلى وجود دولة مستقلة لهم، لكنهم لا يزالون منقسمين بين سورية، وتركيا، والعراق، وإيران. لا يزال المجتمع الدولي، بما فيه تركيا المجاورة، والولايات المتحدة، معارضاً لتقسيم العراق. وكانت الاشتباكات قد تجددت أمس الأول بين المسلحين وقوات الحكومة حول مدينة تكريت العراقية. وقال شهود عيان إن القوات الجوية شنت عدة غارات على المدينة، وأصبحت القصر الرئاسي الذي يحتله المتشددون. وقال مصدر محلي لـ «بي. بي. سي» إن المتطرفين سيطروا على أجزاء من قاعدة عسكرية قريبة في هجوم مضاد.

## مجموعات مقاتلة في المعارضة السورية تعتبر إعلان «الدولة الإسلامية» (باطلاً)

بيروت - أ.ف.ب: رفضت مجموعات مقاتلة في المعارضة السورية أمس إعلان تنظيم «داعش» عن إقامته «الدولة الإسلامية» بين سورية والعراق، معتبرة أنه «باطل شرعاً وعقلاً». وقالت هذه المجموعات في بيان «إننا نجد أن إعلان الخوارج للخلافة الإسلامية باطل شرعاً وعقلاً ولا يغير شيئاً من وصفهم ولا طريقة التعامل معهم». وبيّن موقع البيان الجبهة الإسلامية أكبر ائتلاف لمقاتلي المعارضة السورية، ومجلس

شورى المجاهدين الشرفية وهو تحالف يضم جبهة النصرة التي تعتبر فرع تنظيم القاعدة في سورية، أنهم يخوضون جميعاً مواجهات عسكرية مع مقاتلي الدولة الإسلامية منذ يناير الماضي. وأضاف البيان أن «هذا الإعلان يخدم المشاريع التقسيمية لبلاد المسلمين بحيث تذهب ثروتها إلى طوائف الأقليات على حساب محاصرة الأكراد من أهل السنة في كاتونات محدودة».

## أمر بتقديم نصف مليار دولار مساعدات إنسانية للشعب العراقي خادم الحرمين يعين الأمير بندر مستشاراً ومبعوثاً خاصاً والأمير خالد بن بندر رئيساً للاستخبارات

السعودية الرسمية «واس» أمس الأول. وقالت وكالة وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز أصدر أمراً ملكياً بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز مستشاراً ومبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين بالإضافة إلى منصبه أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني بمرتبة وزير.

وجاء في نص الأمر الملكي الأول الذي نشرته «واس»:

«أولاً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز مستشاراً ومبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين بالإضافة إلى منصبه أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني بمرتبة وزير. ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه».

وكان الأمير بندر بن سلطان أعفي من رئاسة المخابرات السعودية في منتصف إبريل الماضي وخلفه في منصبه مساعده يوسف بن علي الإدريسي



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

خالد بن بندر رئيساً للاستخبارات العامة، حسبما أفادت وكالة الأنباء



الأمير خالد بن بندر



الأمير بندر بن سلطان

عواصم - وكالات: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس بتقديم 500 مليون دولار كمساعدة إنسانية للشعب العراقي المتضرر من الأحداث المؤلمة بين فيهم والنزاحون بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية أو المذهبية أو العرقية».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القول في تصريح صحفي أنه تم إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذه المساعدات مشيراً إلى أن تقديمها سيتم عبر مؤسسات الأمم المتحدة للشعب العراقي فقط.

وأضاف المصدر أن المملكة السعودية ستتابع هذه الجهود لضمان وصول المساعدات للمتضررين من انخراط الشعب العراقي كافة.

في سياق آخر، أصدر خادم الحرمين، أمرين ملكيين بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان مستشاراً ومبعوثاً خاصاً له، وصاحب السمو الملكي الأمير

## رئيس السن يرفع الجلسة إلى الثامن من الجاري «إذا توافر الاتفاق»

# الخلافات تعصف بالجلسة الأولى للبرلمان العراقي المنتخب

يذكر أن لائحة المالكي فازت بأكبر عدد من مقاعد البرلمان (92 من بين 328) مقارنة بالوائح الأخرى في الانتخابات التشريعية التي جرت في أواخر إبريل الماضي، إلا أن هذا الإنجاز لا يضمن للمالكي البقاء على رأس الحكومة. ويطلب خصومه السياسيون كتلة «التحالف الوطني» أكبر تحالف للأحزاب الشيعية بترشيح سياسي آخر لرئاسة الوزراء، فيما يصر هو على إحقاقه في تشكيل الحكومة، علماً أنه ترأس حكومته الثانية رغم أن لائحته النيابية لم تفر في 2010 بأكبر عدد من مقاعد البرلمان.

وينص الدستور العراقي على أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ أول انعقاد للمجلس، علماً أن انتخاب أحد المرشحين للرئاسة يكون بأغلبية ثلثي عدد أعضاء البرلمان. وإذا لم يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلوبة من الأصوات، يتم التناقص بين المرشحين الأثنين الحاصلين على أعلى الأصوات ويفوز من يحصل على أكثرية الأصوات في الاقتراع الثاني.

مما أفقد الجلسة النصاب فطلب رئيس السن أن يكون عقد الجلسة المقبلة في الثامن من يوليو الجاري. وقال مهدي الحافظ رئيس الجلسة إنه تم «رفع الجلسة على أن تعقد الأسبوع القادم في حال توافر اتفاق». ويتعرض النواب العراقيون لضغوط كبيرة لاختيار حكومة وحدة تحافظ على البلاد من خطر الانقسام بعد أن أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قيام «الخلافة» الإسلامية، وتلويح الأكراد بالاستفتاء على الانفصال عن العراق. ويمكن أن يمثل اجتماع الامس خطوة أولى على طريق إنهاء حكم رئيس الوزراء الشيعي الذي امتد ثمان سنوات في ظل وجود خصوم مصممين على عزله بل أن بعض الحلفاء أيضاً يرون ضرورة استبداله بشخصية أخرى أقل استقطاباً. ويلقي أعداء المالكي باللوم عليه في التقدم السريع لغزور العشائر والمسلحين الآخرين الذين استولوا على الموصل أكبر مدينة في شمال العراق في هذه المرحلة، اضطر الحافظ للتشاور. واستؤنفت الجلسة بغيباء عدد كبير من النواب الذين حضروا الجلسة الافتتاحية والذين بلغ عددهم 255 نائباً

فدعت رئيس الوزراء إلى «فك الحصار» عن إقليم كردستان الشمالي الذي يتمتع بحكم ذاتي ودفع المستحقات المالية للاقليم من الموازنة العامة ومجداً منذ أشهر. وبعدها تدخل الحافظ ليلبغ النائب الكردية بان هذه الجلسة مخصصة لموضوع انتخاب رئيس المجلس ونائبه فقط، حتى صرح النائب محمد ناجي المنتمي إلى منظمة «بدر» الشيعية «تريدون أن نكف الحصار عن «داعش»؟، في إشارة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يحتل مناطق من شمال العراق محاذية لإقليم كردستان. ثم تدخل النائب كاظم الصيادي المنتمي إلى «دولة القانون» ليقول أن رئيس إقليم كردستان «مسعود بارزاني أكبر عميل وخائن، تصدرون الغلط إلى إسرائيل وتزلزل العلم العراقي. سنسحق رؤوسكم وسنريك ماذا نعمل بعد انتهاء الأزمة». وبسبب هذه المشادة، اضطر الحافظ إلى رفع الجلسة لنصف ساعة للتشاور.

واعتذرت الجلسة بغيباء عدد كبير من النواب الذين حضروا الجلسة الافتتاحية والذين بلغ عددهم 255 نائباً



(رويترز)

جانب من الجلسة الأولى للبرلمان العراقي الجديد أمس

وقد حضر المالكي ونائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وشخصيات قيادية أخرى الجلسة، بحسب وكالة فرانس برس. وتلا مهدي الحافظ اليمين الدستورية باللغة العربية أمام النواب الذين رددوا وهم واقفون، قبل أن تتلو النائب الكردية الاطالباني اليمين باللغة الكردية ليردها

خروج محافظتي الموصل وصلاح الدين ومدن أخرى عن سيطرة الحكومة. وقال الحافظ أن استعادة الأمن والاستقرار شرط جوهري للتنمية والإصلاح. وأضاف أن مجلس النواب أمام تحد كبير وعلينا أن نجعله أداة للتشريع والرقابة معتبراً أنه بدون ذلك فالبلد يكون عرضة للمخاطر.

بغداد - وكالات: عصفت الخلافات السياسية المترافقة مع تدهور أمنية غير مسبوق ومخاوف التقسيم، بالجلسة الأولى للبرلمان العراقي المنتخب أمس، وانتهت دون انتخاب رئيس له ونائبين بحسب ما ينص الدستور. ودفعت الفوضى الدستورية والمشادات الكلامية بين ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه رئيس الحكومة المنتهية ولايته نوري المالكي، والأكراد بالنائب مهدي الحافظ الذي ترأس الجلسة لكونه أكبر الأعضاء سناً، إلى رفع الجلسة على أن «تعقد جلسة الأسبوع القادم إذا ما توافرت إمكانية للاتفاق»، مضيفاً أن موعد الجلسة المقبلة سيكون الثامن من يوليو الحالي.

وتراس الحافظ الجلسة للمجلس الذي يتكون من 328 نائباً بحضور المالكي ورئيس مجلس النواب المنتهية ولايته أسامة الجبجي مع أعضاء ائتلافيهما وأعضاء التحالف الكردستاني وغياب عدد من الكتل منها القائمة الوطنية التي يرأسها إيد علاوي. ودعا رئيس السن إلى وضع حد للانكاسة الأمنية التي حصلت في البلاد بعد

## واشنطن نقلت من إعلان «الدولة الإسلامية»: اعتدنا منهم هذه التصريحات

# أوباما يرسل 200 جندي إضافي إلى العراق

وهو يؤكد أن المجتمع الدولي ودول المنطقة والشعب العراقي أمام لحظة حرجة تتطلب الوحدة بوجه التهديد القائم». وحول ما إذا كانت خطوة إعلان الخلافة تعكس الثقة المتزايدة لدى التنظيم بقدرته على تحقيق المكاسب هذه المشادة، اضطر الحافظ إلى رفع الجلسة لنصف ساعة للتشاور. واستؤنفت الجلسة بغيباء عدد كبير من النواب الذين حضروا الجلسة الافتتاحية والذين بلغ عددهم 255 نائباً

سابق له أن أصدر إعلانات مماثلة، متهمه إياه باستخدام القمع وأعمال العنف الإرهابية لفرض سيطرته. وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، جين بساكي، رداً على سؤال حول الإعلان: «لقد سمعنا مثل هذه الإعلانات والكلمات من التنظيم في السابق، والإعلان الجديد لا يحمل أي معنى للشعبين العراقي والسوري».

وتابعت الناطقة باسم الخارجية الأميركية بالقول: «هذا الإعلان إنما يكشف مزيد من الوضوح الطبيعية الحقيقية لهيكل التنظيم ورغبته بالسيطرة على الناس عبر الخوف والتسلط،

المتحدث باسم البيتأغون، إن هناك 100 جندي آخرين يقفون على أهبة الاستعداد في المنطقة لدخول بغداد. وبذلك يصل إجمالي عدد القوات التي تم نشرها لحماية المصالح الأميركية الرسمية في بغداد إلى 470 منذ أن آثار سقوط مدينة الموصل في العاشر من الشهر الماضي قللاً دولياً.

من جهة أخرى، قلت وزارة الخارجية الأميركية من أهمية قيام تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام، المعروف إعلامياً بـ «داعش»، بإعلان «قيام الخلافة الإسلامية» في المناطق الخاضعة لسيطرته بالعراق وسورية، معتبرة أن التنظيم

من دون طيار وستعمل على تحسين أمن الممرات الجوية من وإلى العراق. ولفت كيربي إلى أن هذه القوات ستنتظم إلى فرق السفارة الأميركية الأمنية الحالية على غرار القوات الأميركية التي وصلت إلى بغداد في وقت سابق من يونيو الماضي لتقديم الدعم للقوات والسفارة الأميركية في بغداد.

وأوضح أن وجود هذه القوات الإضافية سيساعد على تمكين السفارة من مواصلة مهمتها الدبلوماسية والعمل مع العراق لمواجهة التحديات التي يشكها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وقال

واشنطن - وكالات: أمر الرئيس الأميركي باراك أوباما بتعزيز القوات الأميركية في العراق من خلال إرسال 200 جندي إضافي بهدف تحسين الأمن في السفارة الأميركية والمرافق التابعة لها إلى جانب مطار بغداد الدولي. وقال السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية (البيتأغون) جون كيربي في بيان أمس الأول أن «الرئيس أوباما اتخذ هذا الإجراء لحماية المواطنين والممتلكات الأميركية في العراق».

وأكد أن القوات الإضافية وصلت إلى العراق خلال اليومين الماضيين، مضيفاً أنها مدعمة بمروحيات وطائرات

## رضائي يحذر من «عاشوراء أخرى وكربلاء أخرى في العراق وسورية»

فعل شيء ما، وإذا ما أصدر قائدنا الأمر بالتحرك فيجب أن تكونوا على استعداد». يشار إلى أن وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية لم تغفل تصريحات رضائي، بل أوردت كلمة أخرى له خلال استقباله حشداً من الجنود الشيعة والسنة من محافظة سيستان وبلوشستان، أشار فيها إلى دور وسائل الإعلام في المنطقة بـ «الترويج للمخططات الصهيونية في تاجيج الخلافات»، مضيفاً أن إسرائيل وأميركا وبريطانيا «تحتضن الفتنة وبدأت بإثارتها في سورية والعراق».

ونقلت وكالة فارس عن رضائي قوله إن ما وصفه بـ «المخطط التامري» يقوم على «إثارة النزعات الطائفية بين الشيعة والسنة وكذلك تاجيح الخلافات القومية بين الكرد والعرب والفرس والبشتون وغيرهم». وحذر من «مغبة الأضرار الاحتمالية المترتبة عن الفتنة الصهيونية في حال الابتعاد عن المسار العقلاني وفقدان السيطرة على العواطف» على حد قوله.

عواصم - وكالات: دعا محسن رضائي، أمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران، الإيرانيين إلى الاستعداد لمواجهة الأحداث الجارية في سورية والعراق، قائلاً إن هناك «عاشوراء جديدة وكربلاء أخرى»، في إشارة إلى المعركة التي قتل فيها الحسين بن علي عليه السلام حينما نقل عنه موقع «سي إن إن». وقال رضائي، في تصريحات نقلها موقعه الرسمي خلال زيارة له إلى إقليم أنزليجان الإيراني شمال غرب البلاد «كوفونا مستعدين، هناك عاشوراء أخرى وكربلاء جديدة في الأفق، ألا ترون رؤوس مسلم (بن عقيل ابن عم الحسين) وأصحابه على أسنة الرماح في سورية والعراق؟».

وأضاف رضائي: «يا إخوتي، كونوا على استعداد لما يبدو أنها كربلاء جديدة، القوافل تستعد للتحرك عند انطلاق صفارات الإنذار. هذه المرة حكام إسرائيل الذين يريدون السيطرة على العالم الإسلامي قد باشروا حربهم. هل يمكن لي ولكم أن نقتل ونفترج على هذه الجرائم؟ لا بد من